

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 1899 @

10082 حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله :
ساعة العسرة في غزوة تبوك .

10083 حدثنا علي بن الحسين ثنا ابو الجماهر ثنا سعيد عن قتادة قوله : لقد تاب ا على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة قال : هم الذين اتبعوا النبي -
صلى ا عليه وسلم - في غزوة تبوك قبل الشام في لهبان الحر علي ما يعلم ا من الجهد
اصابهم فيها جهد شديد حتى لقد ذكر لنا ان الرجلين كانا يشقان التمرة بينهما ، وكان
النفر يتداولون التمرة بينهم يمصها احدهم ثم يشرب عليها من الماء ثم يمصها الاخر فتاب
ا عليهم فاقفلهم من غزوهم قوله تعالى : ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم .
10084 وبه عن قتادة ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم قال : فتاب ا عليهم واقفلهم من
غزوهم قوله تعالى : وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية 118 .

10085 حدثنا محمد بن عزيز الايلي ثنا سلامة بن روح بن خالد حدثني عقيل بن خالد قال :
سالت محمد بن مسلم عن امر كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك فاخبرني محمد بن مسلم ان
عبد الرحمن بن عبد ا بن كعب اخبره ان عبد ا بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمى -
قال : سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول ا صلى ا عليه وسلم في غزوة تبوك
فقال كعب : لم اتخلف عن رسول ا صلى ا عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت عنه غزوة بدر ولم يعاتب احداً تخلف عنها انما خرج رسول ا صلى ا عليه
وسلم يريد غير قريش حين جمع ا بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول ا
صلى ا عليه وسلم ليلة العقبة .

فكان من خبري حين تخلفت عن رسول ا - صلى ا عليه وسلم - في غزوة تبوك اني لم اكن
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عن تلك الغزوة وا ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها رسول ا صلى ا عليه وسلم